

نص الاتصال الهاتفي الذي أجراه تلفزيون الجزيرة

مع دولة الرئيس العماد ميشال عون

٢٠٠٠-٦-١١

سؤال: حافظ الأسد أصبح الآن في ذمة التاريخ، كيف ستذكره؟

الرئيس عون:

بالتأكيد لا مجال لذكر مآثره في لبنان، لأن لا أعتقد أنه كانت له مآثر، هناك شهداء كثيرون سقطوا بأوامره، ولكن نتوخى أن يكون المستقبل أفضل مع العهد الجديد، وأن يكون هناك تقويم جديد للسياسة السورية مع لبنان تركز على إخراج الجيش السوري منه وإقامة علاقة أخوية بكل معنى الكلمة، لا علاقة استتثار بالسلطة، ولا علاقة احتلال كما هي الحال الآن.

سؤال: الآن أنت تتحدث سلباً، ولكن الرجل رحل الآن، ألا تعتقد أنه حان الوقت كي تغير من مواقفك أنت؟

الرئيس عون:

وماذا تعني بتغيير المواقف، نحن لدينا مطلب ثابت وهو إعادة سيادة واستقلال لبنان فهل تعني أن نتنازل عن هذا المطلب؟ وهل يمكن أن يكون هناك لبنان بدون سيادة وإستقلال، هذا هو الحد الأدنى المطلوب، نحن لا نطلب سوى علاقة ممتازة مع سوريا ولكن على أن يكون لبنان موجوداً وليس محافظة سورية.

سؤال: ولكن العلاقة اللبنانية السورية الآن في أوجها، رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب والشرعية اللبنانية كافة موجودة الآن في سوريا مع فقدان الرئيس حافظ الأسد، ألا تعتقد أن هذا يعبر عن مجمل الشعب اللبناني والشارع اللبناني إزاء ما يحدث في سوريا وكذلك فيما يتعلق بهذه العلاقة المميزة على الساحة العربية؟

الرئيس عون:

لا أعتقد أن الحكم الحالي في لبنان يمثل الشعب اللبناني، إنها سلطة معينة من قبل النظام السوري، والجميع يذكر كيف عين الرئيس الأسد إميل لحود رئيساً للجمهورية، والجميع يعلم كيف تشكلت الحكومات في لبنان، ولا ينتظر من هؤلاء أن ينطقوا بغير ما يريد النظام السوري، وأيضا لا صفة تمثيلية لمجلس النواب، نتائج الانتخابات دائما مزورة ومعروفة مسبقا، والآن باستطاعة أي لبناني أن يعطيك النتائج الانتخابية للانتخابات المقبلة لأن اللوائح قد أعدت مسبقا، فإذن سلطة كهذه لا تمثل اللبنانيين.